والنبي والقرآن والكعبة ولو قال انا بريء من المصحف فإنه
لا يكون بخلاف ما لو قال انا بريء مما في المصحف فإنه
يكون يمينا ولا حنث ولو قال ان فعلته فعلي غضب او سخطه
او ان فعلته ان وان سارق او انا شارب خمر او اكل
ربا اعلم ان اليمين على نوعين بالله سبحانه او صفته
ويمين بغيره وهما مترادفان ولكن الثاني مكروه عند
البعض وعند عامة العلماء لا يكون ايضا ثم الاول ان
يكون باسم من اسماء الله تعالى والرحمن وسائر اسمائه
عز وجل او بصفة من صفاته كعزته وجلاله وكبريائه
وان كان باسم من اسمائه صح اليمين مطلقا سواء اراد
اليمين او لم يرد وسواء تعارف الناس الحلف به او لم يتعارفوا
وقال اصحابنا كل اسم لا يسمى به غير الله كالله والرحمن
فهو يمين مطلقا وما يسمى به غيره كالعليم والحكيم ولا
والقادر وقادر ان اراد به يمينا فهو يمين وان لم يرد به يمين
لم يكن يمينا ولكن الصفات لو كان عرف الناس بالحلف
بها وقال العراقيون من مشايخنا بصفات الفعل كالرحمة
والسخط والغضب والرضى ليس بيمين وقالوا لان صفات
الذات كذلك الذات وذكر صفات الفعل ليس كذكر الذات
والحلف بالله شروع دون غيره وهذا غير مرضي عندنا
لانهم يقصدون بهذا الفرق الاشارة الى مذهبهم ان

صفات

صفات الفعل غير الله والمذهب عندنا ان صفات الله
سبحانه لا هو ولا غيره وكلها قديمة والاصح ما قلنا وهو
اختيار مشايخنا وراء النهر لان الايمان مبنية على العرف وحروفه
اي قسم الباء نحو بالله والواو نحو والله والتاء نحو تالله
قالباء تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل الا على المظهر
والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد وهو الله لان الباء
اصل والواو ملحق والتاء ملحق بالواو وقد تضمر حرف
القسم ويكون حالفا كقوله الله لا افعلن كذا تم ان
عند اهل البصرة يكون منصوبا بنزع الخافض وعند
اهل الكوفة يكون مجرورا ليكون الخفض دالا على الحذف
ولو قال الله يكون يمينا لان معناه بالله اذ الباء واللام
يتعاقبان وكفارته تحرير رقبة او اطعام عشرة
مساكين كهما كالتحرير والاطعام وكفارة الظهار في
انه يجوز تحرير رقبة مطلقا ويجوز في الطعام التمليك
والاباحة ونحوهما لانه على السبيل البدلية حتى لا
يكون مخيرا او كسوتهم بما يستر عامة البدن
حتى لا يجوز السراويل القصير ولا قدر ما يستر
به العورة على قولها وهو الاصح وعن محمد ان
ادناه ما يستر العورة فان عجز عن احدهما صام
ثلاثة ايام متتابعة وعند الشافعي ان شاء تابع وان
شاء فرق ثم اليسار والاعسار يعتبر حالة الاداء

Copyright © King Saud University